

بحار الأنوار

[313] اليوم، فيؤمئذ لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا. 17 - كا: عن حفص بن غياث، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام مثله. 18 - فس: أبي، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: " يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا " قال: نزل: أو اكتسبت في إيمانها خيرا " قل انتظروا إنا منتظرون " قال: إذا طلعت الشمس من مغربها فكل من آمن في ذلك اليوم لا ينفعه إيمانه. " ص 209 " 19 - ل: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن معروف، عن ابن فضال، عن طريف ابن ناصح، عن أبي الحصين قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله عن الساعة فقال: عند إيمان بالنجوم، وتكذيب بالقدر. " ج 1 ص 32 " 20 - ك: الطالقاني، عن الجلودي، عن محمد بن عطية، عن عبد الله بن عمر بن سعيد، عن هشام بن جعفر بن حماد، عن عبد الله بن سليمان - وكان قاريا للكتب - قال: قرأت في بعض كتب الله أن ذا القرنين - وساق الحكاية الطويلة في ذي القرنين وعمله السد على يأجوج ومأجوج إلى أن قال -: فيأجوج ومأجوج ينتابونه في كل سنة مرة و ذلك أنهم يسيحون في بلادهم حتى إذا وقعوا إلى ذلك الردم حبسهم فيرجعون فيسيحون في بلادهم فلا يزالون كذلك حتى تقرب الساعة وتجنأ أشراطها، فإذا جاء أشراطها وهو قيام القائم عليه السلام فتحه الله عزوجل لهم، وذلك قوله عزوجل: " حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون ". 21 - فس: في قوله تعالى: " ويسألونك عن ذي القرنين " في بيان عمل السد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: فحال بين يأجوج ومأجوج وبين الخروج، ثم قال ذو القرنين: " هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقا " قال: إذا كان قبل يوم القيامة انهدم السد (1) وخرج يأجوج ومأجوج إلى العمران (2) وأكلوا الناس (1) في المصدر: إذا كان قبل يوم القيامة في آخر الزمان انهدام الله. م (2) في المصدر: إلى الدنيا. م